



البيان الختامي لحملة "موجة حرة"

الحراك واحد والموجات ألوان

"لطالما خاضت النساء العديد من المعارك من أجل الحصول على مكتسبات في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية وغيرها، من خلال آليات تنوعت واختلفت على مدار العديد من السنوات".

انتهت بالأمس الموافق 16 مارس 2018 حملة "موجة حرة" والتي كان شعارها: الحراك واحد والموجات ألوان، بعد أن امتدت على مدار تسعة أيام، سعت خلالها إلى تسليط الضوء على تطور خطاب وآليات الحركة النسوية منذ 2011.

وكانت الحملة قد بدأت أولي أنشطتها بقاء استضافه المعهد الثقافي الفرنسي بالمنيرة، حيث بدأ بعرض تاريخي لموجات الحركة النسوية والتي قدمته د. هالة كمال، أستاذة مشاركة في دراسات الجندر بكلية الآداب، جامعة القاهرة، وهي من مؤسسات مؤسسة المرأة والذاكرة بالقاهرة، وأدارت مزن حسن، المؤسسة والمديرة التنفيذية لنظرة للدراسات النسوية، اللقاء بعد ذلك مع مجموعات ومبادرات نسوية شابة، تحدثن خلاله عن مستقبل الحركة النسوية في مصر من خلال رؤيتهن لأهم التحديات التي واجهتهن منذ 2011 وحتى الآن.

كما ركزت الحملة على تسليط الضوء على قضية العنف الجنسي ضد النساء في المجال العام من خلال نشر مجموعة الشهادات التالية: شهادة: 30 يونيو 2013... من التدخل إلى داخل الدوامة وخارجها، للعنف وجوه مجتمعية: شهادة امرأة عن تعرضها للعنف من قبل مواطنين في مصر، حريتي بين التجسس والحبس بالمنزل - شهادة طالبة جامعية. كما تم نشر ورقة بعنوان "قراءة في التغيرات السياسية والاجتماعية في مصر بين 2011-2018: أجساد النساء بين الحراك والانتهاك".

ومن خلال مجموعة من التصميمات البصرية وضحت الحملة لمحات من مسيرة مناهضة العنف الجنسي، مع التركيز على أهمية تواجد المدافعات عن حقوق الإنسان من خلال فيديو بعنوان: مدافعات من قلب الحراك، والذي يستعرض نضال مدافعات عن حقوق الإنسان من خلفيات متنوعة وفي سياقات مختلفة خلال السبعة أعوام الماضية، لوضع حقوق النساء كأولوية على أجندة الدولة، والتأكيد على الحق في مجال عام آمن، وعملهن على توفير حلول مبتكرة لدعم وتأمين الناجيات من العنف الجنسي. وعلى مدار أيامها التسعة، نشرت بشكل يومي مقتبسات لمدافعات عن حقوق الإنسان.



وفي محاولة لتحليل تواجد النساء في بعض مواقع صنع القرار كالبرلمان والوزارات والمجالس القومية والهيئات وبعض النقابات بداية من ثورة 25 يناير 2011 حتى الآن، نُشرت تصميمات بصرية بعنوان: **النساء وتولي المناصب القيادية في مصر.**

واختتمت يومها الأخير بنشر فيديو بعنوان: **مجموعات نسوية شابة تكسر المركزية وتخلق حراكًا جديد.**

وختامًا نؤكد على أن نضالات النساء على مدار الثلاثة الموجات السابقة تُعد مرجعًا وحافزًا للعديد من النسويات في الموجة الرابعة المستمرة حاليًا، وستظل تلك النضالات مستمرة من أجل مستقبل أقل عنفًا و تمييزًا، ومن أجل حركة مستمرة وموجات أكثر قادمة.